

العناوين:

- تواصل الحراك الثوري المطالب باستعادة قرار الثورة، وخلع القادة العملاء، وفتح الجبهات.
- بداعي العمالة والفساد: "هيئة الجولاني" تعتقل العشرات من كوادرها بريف إدلب.
- 90 يوماً على حرب غزة: قصف مكثف وسط وجنوب قطاع غزة.

التفاصيل:

تواصلت أمس الأربعاء، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة للشهر الثامن على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، وخلع القادة العملاء، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ونصرة غزة عبر تحريك الجيوش وأهل القوة، وشددوا على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب. وفي السياق، نشر مجلس شورى تجمع العوائل في بلدة "دير حسان" بريف إدلب الشمالي، صوتية لعضو المجلس عبد الكريم الضلع طالب فيها المجاهدين بالانشقاق عن قادة الفصائل العملاء وعلى رأسهم الجولاني والالتفاف حول قائد صادق مخلص يفتح الجبهات على النظام.

داهمت "هيئة الجولاني"، مساء الأربعاء، معبر ديربلوط الفاصل بين مدينة عفرين ومناطق إدلب، وقامت باعتقال المسؤولين عن التفتيش والتدقيق الأمني فيه وعدد من عناصر الحرس. وقال مصدر، إن الهيئة اعتقلت مسؤول المعبر و ٤ عناصر من القائمين على التفتيش والتدقيق الأمني، بتهمة التورط في عملية "تهريب مطلوبين بقضايا أمنية لصالحها". وأضاف المصدر أن عدد المعتقلين وصل لخمسة أشخاص وتم نقلهم إلى أحد سجون الهيئة في مدينة سرمداء، وتم إصدار أمر بإغلاق المعبر حتى الصباح. واعتقلت "هيئة الجولاني"، الأربعاء، ٤٦ شخصاً تابعين لها بينهم مدنيون بريف إدلب الجنوبي والشرقي، بتهمة العمالة لـ "النظام وروسيا". ونقلت وكالة نورث برس عن مصادرهما، إن حملة الاعتقالات شملت بلدات "أريحا، والمسطومة" جنوب إدلب، و"بنش، والفوعة، وكفريا، وسرمين" شرق إدلب. وأضافت أنه من بين المعتقلين ١٦ عنصراً من الهيئة ومن القوات الأمنية ضمن مؤسساتها، إضافة إلى ٣٠ مدنياً آخرين بينهم ٤ نساء تم نقلهم إلى التحقيق في مدينة إدلب. وأشارت إلى أن، التهمة الموجهة لهم هي العمالة لـ "النظام وروسيا". والثلاثاء نفذت الهيئة، حكم الإعدام بحق أحد عناصرها الأمنيين المعتقلين لديها بتهمة "العمالة لروسيا"، أعقبها حملة دهم واعتقالات نفذتها الأجهزة الأمنية في بلدات بريف إدلب بذات التهمة. من جانبه، علق الناشط السياسي أحمد معاز: لن نعرق في تفاصيل الاعتقالات المتواصلة، لأنها لن تتوقف حتى تُنهي جميع الحرس القديم فتبقى ضعيفة متهاككة، قبل أن يأتي قرار إنهاء العمل الجولاني من مشغليه وتكون قد تمت عملية تفكيك الهيئة الذي اتفق عليها النظام التركي والروس سابقاً استجابة لأوامر الحل السياسي الأمريكي. وأضاف معاز: "العمالة" و "الانقلاب" مصطلحات استعملت لفرط الهيئة وتفكيكها وهذا ما يحصل الآن، طبعاً هذا ليس تبرئة للعملاء فقادات الهيئة وخصوصاً الصف الأول كلهم عملاء مخابرات وتيارات متناحرة خدمة للدول وليس في سبيل دعوة الله والجهاد في سبيله. ما يهمنا أن نعلم أن الأدوات تستعملها الدول مرة واحدة فقط فإذا انكشف دورها يتم التخلص منها بسرعة وهو فرق شاسع بينهم وبين من يعمل صادقاً مخلصاً لله وهذا حال أغلب المجاهدين في الشام الذين وجب عليهم التفكير ملياً فيما جرى وأسباب عمالة هذه القيادات، وكيفية الانقياد لقيادة صادقة مخلصاً لله تتابع مسيرة الثورة والجهاد.

استقدمت قوات "التحالف الدولي"، الأربعاء، قافلة تعزيزات إلى شمال شرق سوريا، قادمة من إقليم كردستان العراق عبر معبر الوليد، وتتألف القافلة من ٤٠ شاحنة تحمل على متنها معدات عسكرية ومواد لوجستية وصهاريج وقود، حيث وصلت إلى قاعدة خراب الجير بريف رميلان شمال شرق سوريا.

أقدمت القوات الروسية على تثبيت نقاط مراقبة جديدة لها، قرب الحدود مع الجولان السوري المحتل في ريف القنيطرة الغربي، للحد من تصعيد المجموعات العاملة مع "حزب إيران اللبناني". ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن النقاط التي تم تثبيتها في قرى وبلدات الريف الغربي لمحافظة القنيطرة هي، القحطانية - بئر عجم - بريقه - كودنا - الملقعة - الرفيد - غدير البستان.

أفادت شبكات موالية أن رأس النظام المجرم، بشار الأسد، عين اللواء قحطان خليل مديراً لإدارة المخابرات الجوية، بدلاً عن غسان إسماعيل. وذكرت الشبكات، الأربعاء، أن المدير السابق غسان إسماعيل قد أحيل للتقاعد، بعد ٣ سنوات من بلوغه سن التقاعد، إذ كان يجري التمديد له بمنصبه بشكل سنوي بسبب انتهاء مدة خدمته. ولم يصدر أي إعلان رسمي من النظام حول ذلك القرار، وعادة ما تجري هذه التعديلات في أجهزة المخابرات التابعة للنظام دون إعلان رسمي. يعتبر اللواء قحطان خليل المسؤول المباشر عن مجزرة داريا الدموية بريف دمشق، في صيف عام ٢٠١٢، والتي خلفت عشرات القتلى المدنيين، وهو معاون رئيس فرع المخابرات الجوية.

في ذكرى وفاة الجنرال قاسم سليمان. زعم أمين عام «حزب إيران اللبناني» حسن نصر الله، (الأربعاء)، أن «قتل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) صالح العاروري جريمة كبيرة وخطيرة ولا يمكن السكوت عليها، ولن تبقى دون رد وعقاب». مشدداً على أن «أرض فلسطين من النهر إلى البحر هي فقط للفلسطينيين». في ذات السياق. الأناضول قال هرتسي هاليفي رئيس أركان يهود، الأربعاء، إن جيش كيانه في ذروة استعداداته على الحدود الشمالية مع لبنان، جاء ذلك في نهاية تقييم للوضع أجراه، على الحدود الشمالية، وقال هاليفي: "نحن في استعداد قوي للغاية في الشمال، وتابع: "نحن على استعداد جيد للغاية في جميع الجبهات".

دخلت الحرب على غزة، اليوم الخميس، يومها الـ ٩٠، وكثف طيران يهود غاراته على مناطق متفرقة من القطاع، فيما جددت المدفعية قصفها للمربعات السكنية في محافظة خان يونس. وشن الطيران سلسلة غارات مكثفة على وسط القطاع واستهدف مخيمات الإيواء والنازحين بغية إجبارهم على المغادرة والنزوح مجدداً باتجاه رفح، وتشهد محاور التوغل في محافظة خان يونس وفي الجنوب الشرقي من دير البلح معارك ضارية، حيث تخوض فصائل المقاومة اشتباكات مع قوات الاحتلال على محوري الزوايدة والمغازي وسط القطاع في ظل محاولته التقدم. وصباح اليوم، أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية عدداً من الصواريخ من شمال غزة باتجاه مدينة عسقلان ومستوطنات "غلاف غزة". وكشف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الأربعاء، عن قصف جيش الاحتلال قطاع غزة، بأكثر من ٤٥ ألف صاروخ وقنبلة، يزيد وزنها عن ٦٥ ألف طن من المتفجرات "وهو ما يزيد عن وزن وقوة ٣ قنابل نووية". وأدى العدوان إلى دمار هائل في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة، وارتقاء ٢٢ ألفاً و ٣١٣ شهيداً، إضافة إلى إصابة ٥٧ ألفاً و ٢٩٦ آخرين، معظمهم أطفال ونساء.

أكد النظام المصري على ضرورة "احترام وحدة الصومال وسلامة أراضيه"، وحذرت وزارة الخارجية المصرية في بيان: من "تزايد التحركات والتصريحات الرسمية من الدول المجاورة، التي من شأنها تقويض عوامل الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي، في الوقت الذي تشهد فيه القارة الأفريقية زيادة في الصراعات والنزاعات". والاثنتين، وقعت إثيوبيا مذكرة تفاهم مع إقليم "أرض الصومال"، ما يمهد الطريق لـ "بناء قاعدة عسكرية وتطوير ميناء على البحر الأحمر". والثلاثاء، قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، في خطاب ألقاه أمام البرلمان، إن مذكرة التفاهم الموقعة بين إثيوبيا وإدارة أرض الصومال "غير مشروعة، ولا يمكن تنفيذها". والثلاثاء، أكد رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي، في اتصال هاتفي مع نظيره الصومالي، ما أسماه موقف القاهرة الثابت بالوقوف إلى جانب الصومال ودعم أمنه واستقراره، وتتصرف "أرض الصومال" التي لا تتمتع باعتراف رسمي منذ إعلانها الانفصال عن الصومال عام ١٩٩١، باعتبارها كيانا مستقلا إداريا وسياسيا وأمنيا، مع عجز الحكومة المركزية عن بسط سيطرتها عليه، أو تمكن قيادته من انتزاع الاستقلال. ولا تطل إثيوبيا على سواحل أو شواطئ، بعد انفصال إريتريا المطلة على البحر الأحمر عنها. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أعلن، أكتوبر الماضي، عزمه تأمين وصول بلاده إلى موانئ البحر الأحمر بأي وسيلة ضرورية، بما في ذلك القوة العسكرية. من جانبه، أكد ياسين أحمد، رئيس المعهد الإثيوبي للدبلوماسية الشعبية، إن توقيع مذكرة التفاهم بين الحكومة الإثيوبية وحكومة أرض الصومال، بحصول إثيوبيا على ٢٠ كيلومتراً كمنفذ بحري في أرض الصومال المطلة على البحر الأحمر، "تأتي في إطار ترتيبات وتفاهات دولية وإقليمية بقيادة الولايات المتحدة والدول الغربية وحلفائهم في دول الخليج، على رأسهم الإمارات، وذلك لتعزيز المصالح المشتركة بين القوى الإقليمية والدولية التي تسعى لحماية أمن البحر الأحمر، في ظل التنافس الدولي".

ارتفع عدد ضحايا الانفجارات في كرمان الإيرانية خلال مواكب الجنازة في ذكرى وفاة الجنرال قاسم سليمان إلى ٢١١، حسبما ذكرت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية. وقال التلفزيون الرسمي في بيان: "بلغ عدد ضحايا الهجوم الإرهابي في كرمان ٢١١ قتيلًا". وبعد الحادثة بقليل أعلنت السلطات الإيرانية أن الانفجار كان نتيجة عملية إرهابية بواسطة حقيبتين في داخلهما عبوات ناسفة. ويبدو أن أعداد الضحايا مرشحة للارتفاع. وصادف أمس الأربعاء الذكرى السنوية الرابعة لمقتل سليمان في مطار العاصمة العراقية بغداد ومعه أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة "الحشد الشعبي" العراقي ورفاقهما.

أعربت الإدارة الأمريكية عن ترحيبها بتمرير عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي (الناتو) في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي، جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميللر في مؤتمره الصحفي اليومي، الأربعاء، حيث تطرق إلى عضوية السويد في الناتو، وعملية بيع مقاتلات إف-١٦ إلى تركيا. وردا على سؤال، ذكر ميلر أنهم يرحبون بتمرير مشروع القانون المتعلق بالسويد في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التركي، وأنهم يتوقعون إقرار مشروع القانون والتوقيع عليه في الجمعية العامة في البرلمان.